



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



دورة: 2021

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر الجزائري أبو القاسم سعد الله:

- 01- بلادي التي (تطلع الشمس فيها)
 - 02- بلادي التي تلتقي قبضاتها
 - 03- بلادي الجزائر إذ (تجتليها)
 - 04- أضاءت بلادي طريق الخلاص
 - 05- وحطمت السدّ فانساح منه
 - 06- جداول نور وأنهار حبّ
 - 07- إذا هي ثارت على غاصبيها
 - 08- صواريخ تنفض نارًا ونورا
 - 09- وكلّ الحصا شارة تتلظى
 - 10- وإن هي هشت إلى ناظريها
 - 11- رأيت الكرام الأولى جمّلوها
 - 12- وتلقاك منها الوجوه الحسان
- دماء تضيء الرّبيّ اليناعه
على عنق الغاصب الجائع
ترى الخلد في لوحة رائع
لمن يسأل الليل أن ينجلي
على الأطلس الخالد المخمليّ
تزفّ الصّباح إلى المقبل
رأيت البطولة ملء الجباه
فتردي حياة وتبني حياه
هنا مصرع الغاصبين الطّغاه
وشقّت على روحها الطيّبه
وأضفّوا عليها الحلى المسهبه
وعبر الوجوه دُنّى مطربه

أبو القاسم سعد الله، ديوان النصر للجزائر، ط 3
المؤسسة الوطنية للكتاب، ص 33-34-35.

شرح لغوي:

- | | | |
|-------------------|-------------------|-------------------------|
| تلتظى: تلتهب. | المخمليّ: المزهر. | تظهرها. |
| المسهبه: الكثيرة. | شقّت: رقّت. | هشت: إنشرح صدرها سرورا. |



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) بَمَ تغنى الشاعر في هذه القصيدة؟ حدّد المجال الذي ركّز عليه. وما دافعه إلى ذلك؟
- 2) الشّاعر ملتزم بقضيّة وطنه، بيّن ذلك من خلال النّصّ ثمّ عرّف الالتزام.
- 3) ما النّمط الغالب في النّصّ؟ حدّد مؤشرين له مع التّمثيل.
- 4) حدّد النّوع الشعريّ الذي يندرج تحته هذا النّص، علّل.

ثانياً - البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

- 1) صنّف المفردات الآتية ضمن حقلين مختلفين وسمّهما:
(الشمس، صواريخ، أنهار، دماء، تتلظى، ثارت، الصّباح، الرّبي).
- 2) كرّر الشّاعر لفظة "بلادي"، ما دلالة هذا التّكرار؟ وما أثره في بناء النّصّ؟
- 3) أعرب ما يلي:
أ- إعراب مفردات:
- "إذا" الواردة في صدر البيت السّابع.
- "نارا" الواردة في صدر البيت الثّامن.
ب- إعراب جمل:
- (تطلع الشمس فيها) الواردة في صدر البيت الأوّل.
- (تجتليها) الواردة في صدر البيت الثّالث.
- 4) ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين ؟ اشرحهما و بيّن وجه بلاغة كلّ منهما:
- (تزفّ الصّباح) الواردة في عجز البيت السّادس.
- (كلّ الحصى شارّة تتلظى) الواردة في صدر البيت الثّاسع.



الموضوع الثاني

النص:

قال الأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي:

« لو عَرَفَ المحسودُ ما للحاسدِ عنده من يدٍ، وما أسدى إليه من نعمةٍ، لأنزله من نفسه منزلةً الأوفياءِ المخلصين، ولوقفَ بين يديه تلك الوقفة التي يقفها الشاكرون بين أيدي المحسنين. لا يزالُ صاحبُ النعمة ضالاً عن نعمته لا يعرفُ لها شأنًا ولا يقيمُ لها وزنًا، حتى يدلّه الحاسدُ عليها بنكرانها ويرشده إليها بتحقيرها والغضب منها، فهو الصديق في ثياب العدو والمحسن في ثياب المسيء. أنا لا أعجبُ لشيءٍ عجبٍ لهذا الحاسدِ، ينقم على محسوده نعم الله عليه ويتمنى لو لم تبق له واحدةٌ منها، وهو لا يعلمُ أنه في هذه النقمة وفي تلك الأمانة قد أضافَ إلى محسوده نعمةً هي أفضلُ من كلِّ ما في يديه من النعم. وجهُ الحاسدِ ميزانُ النعمة ومقياسُها، فإن أردتَ أن تزنَ نعمةً وافتكَّ فآرمَ بخيرها في فؤادِ الحاسدِ ثم خالسهُ

نظرةً خفيفةً فحيث ترى الكآبة والهمَّ فهناك جمالُ النعمة وسناؤها.

ليس بين النعم التي يُنعم بها الله على عباده نعمةً أصغرُ شأنًا وأهونُ خطرًا من نعمةٍ ليس لها حاسدٌ، فإن كنت تريدُ أن تصفو لك النعم فقف بها في سبيل الحاسدين وألقها في طريق الناقمين، فإن حاولوا تحقيروها وازدراءها فاعلم أنهم قد منحوك لقبَ المحسود، فليهنأ عيشك وليعذبُ موردك...

قد جعلَ الله لكلِّ ذنبٍ عقوبةً مستقلةً يتألم لها المذنبُ عند حلولِ أجلها، فالشاربُ (يتألم) عند حلولِ المرضِ، والمقامرُ يتألم يومَ نزولِ الفقرِ، والسارقُ يتألم يومَ دخولِ السجن، أما الحاسدُ فعقوبته حاضرةٌ دائمةٌ، لا تفارقه ساعةً واحدةً، إنه يتألم لمنظرِ النعمة كلما رآها، والنعمة موجودةٌ من الموجوداتِ الثابتة التي لا يُلْمُ بها إلا التثقلُ من مظهرٍ إلى مظهرٍ والتحوُّلُ من موقفٍ إلى موقفٍ، فهيئات أن يفنى ألمه أو ينقضي عذابه حتى تقرَّ عينه التي تبصرُ ويسكن قلبه الذي ينبضُ.

الحسدُ مرضٌ من الأمراضِ القلبية الفاتكة، ولكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الحسدِ أن يسلكَ الحاسدُ سبيلَ المحسودِ ليبلغَ مبلغه من تلك النعمة التي يحسده عليها، ولا أحسبُ أنه ينفقُ من وقته ومجهوده في هذه السبيلِ أكثرَ ممَّا يُنفقُ من ذلك الغضب من شأنِ محسوده والنيلِ منه، فإن كان يحسده على المالِ فليُنظرْ أيَّ طريقٍ سلكَ إليه فيسلُكه، وإن كان يحسده على العلمِ فليتعلمْ أو الأدبِ فليتأدبْ، فإن بلغَ من ذلك مأربه فذاك، وإلا فحسبه أنه ملاً فراغَ حياته بشؤونٍ لولاها (لقضاها بين الغيظِ الفاتكِ) والكمدِ القاتلِ».

مصطفى لطفي المنفلوطي، المجموعة الكاملة، ج 2

ط 1، 2000 م، منشورات دار ومكتبة الهلال. بيروت، ص 79 - 80.

شرح لغوي:

السَّناء: العلوُّ والرَّفعة. ازدراء: احتقار واستخفاف. الغضب: الانتقاص من الشأن.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) ما الذي يُسديه الحاسد للمحسود في نظر الكاتب؟ وضح ذلك.
- (2) ما الحلّ الذي يراه الكاتب مناسباً لعلاج هذا المرض الفتاك؟ أبدِ رأيك في ذلك مع التعليل.
- (3) إلى أيّ فنّ أدبيّ ينتمي النّصّ؟ عرّف هذا الفن واذكر أنواعه.
- (4) في النّصّ قيم متعدّدة، استخرج اثنتين منها وأشرحهما.

ثانياً - البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

- (1) استخرج من النّصّ أربعة ألفاظ تصبّ في حقل الأخلاق الذميمة.
- (2) وضح العلاقة التي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرة الأولى.
- (3) أعرب ما يلي:
أ- إعراب مفردات:
- "لو" الواردة في بداية الفقرة الأولى.
- "النّقمة" الواردة في قوله: «وهو لا يعلم أنّه في هذه النّقمة...»
ب- إعراب جمل:
- (يتألّم) الواردة في قوله: «فالشارب يتألّم عند حلول المرض».
- (لقضاها بين الغيظ الفاتك) الواردة في قوله: «لولاها لقضاها بين الغيظ الفاتك...».
- (4) استخرج:

- أ- من الفقرة الأولى محسّناً بديعياً وبيّن نوعه.
- ب- من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة وأشرحها وبيّن نوعها.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
03	01	<p>أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)</p> <p>1) - تغنى الشاعر في هذه القصيدة ببلاده الجزائر الثائرة.</p> <p>- المجال الذي ركز عليه الشاعر يتمثل في: قوة الثورة الجزائرية في مجابهة الغاصب المحتل، وما ترسمه هذه الثورة من بطولات.</p> <p>ملاحظة: (تقبل إجابة الممتحن إن أشار إلى جمال طبيعة الجزائر...).</p> <p>- دافعه إلى ذلك: حبه لوطنه واعتزازه به ووقوفه إلى جانبه في تحديه للمستعمر.</p>
	01	
	01	
03	01.5	<p>2) الشاعر ملتزم بقضية وطنه المحورية يومئذ، والمتمثلة في مصارعة المستعمر الغاصب لتطهير البلاد وتحرير العباد.</p> <p>- والنص يصور ذلك أحسن تصوير، إذ يقف الشاعر إلى جانب ثورة بلاده ويمجدها ويرى فيها سبيل الخلاص، فكانت ثورته نازا ونورا وسجلت وجودها على صفحات التاريخ بماء الذهب.</p> <p>- تعريف الالتزام: هو أن يسخر الأديب قلمه من أجل معالجة قضايا ومشكلات مجتمعه وأمته والمساهمة في اقتراح الحلول الناجعة ورسم سبل الرقي والتطور...</p>
	01.5	
03	01	<p>3) - النمط الغالب في النص هو النمط الوصفي، إذ نجد الشاعر يُصور موصوفه الجزائر في أبهى حلل البطولة في مجابهة المحتل.</p> <p>- مؤشرات مع التمثيل:</p> <p>♦ وجود حقل معجمي خاص بالموصوف "الجزائر" (بلادي، أضاءت، حطمت، ثارت، هشت،...)</p> <p>♦ كثرة النعوت: (تضيء الربي، الجائعة، المسهبة، الخالد، الطيبة،...).</p> <p>♦ توظيف الصور البيانية: الاستعارة (دماء تضيء، حطمت السد، تزف الصباح)، والمجاز العقلي (أضاءت بلادي...)، والتشبيه (كل الحسا شارة تتلظى...).</p> <p>ملاحظة: (يكتفي الممتحن بذكر مؤشرين ومثالين).</p>
	2×0.50	
	2×0.50	
03	01.5	<p>4) النوع الشعري: يندرج النص ضمن الشعر الوطني التحرري.</p> <p>- التعليل: لأن الشاعر يمجد ثورة بلاده (الجزائر) ويتغنى ببطولاتها ويضفي عليها أفضل الصفات وأنبل النعوت...</p>
	01.5	

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
02	2×0.5	<p>ثانياً-البناء اللغوي: (08 نقاط)</p> <p>(1) تصنيف المفردات ضمن حقلين مختلفين:</p> <ul style="list-style-type: none"> • حقل الثورة أو البطولة: (صواريخ، دماء، تتلظى، ثارت). • حقل الطبيعة: (الشمس، أنهار، الصباح، الربى).
	2×0.5	
02	01 01	<p>(2) - كرّر الشاعر لفظة "بلادي": للتأكيد على مدى تعلّقه بالجزائر النائرة.</p> <p>- أثره في بناء النصّ: تحقيق الاتساق المعجمي بين أبيات القصيدة.</p>
02	0.5	<p>(3) الإعراب:</p> <p>أ-إعراب المفردات:</p> <p>- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، متضمّن معنى الشرط مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف.</p> <p>- نازلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.</p> <p>ب - إعراب الجمل:</p> <p>- (تطلع الشمس فيها): جملة صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب.</p> <p>- (تجتليها): جملة فعلية في محلّ جرّ مضاف إليه.</p>
	0.5	
	0.5	
	0.5	
02	0.5	<p>(4) الصورتان البيانيّتان:</p> <p>- (تزفّ الصباح): شبه الشاعر الصباح بعروس تزفّ، حذف المشبّه به (العروس)، وأبقى على لازمة من لوازمه الفعل (تزفّ) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>- وجه بلاغتها: تشخيص الصباح لإبراز الفرحة بالنصر.</p> <p>- (كلّ الحسا شارة تتلظى): شبه الشاعر الحسا، بشاره تتلظى وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه على سبيل التشبيه البليغ.</p> <p>- وجه بلاغتها: بيان مدى قوّة الثورة بجعل المشبّه والمشبّه به وكأنهما شيء واحد.</p> <p><u>ملاحظة:</u> (شرح الصورة: 0.50 - نوعها: 0.25 - وجه بلاغتها: 0.25).</p>
	0.25	
	0.25	
	0.5	
	0.25	
	0.25	
		انتهت إجابة الموضوع الأول

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
03	01.5	<p>أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)</p> <p>(1) - في هذا النصّ يُسجّل مصطفى لطفي المنفلوطي ما يُسديه الحاسد للمحسود من تنبيهٍ لنِعَمٍ كان ضالاً عنها، لا يُقيّم لها وزناً ولا يعرف لها شأنًا.</p> <p>- بذلك التّنبية اعتبره الكاتبُ مُحسناً في ثياب المُسيء وصديقاً في ثياب العدو لما له من فضل على المحسود.</p>
	01.5	
03	01.5	<p>(2) - الحلّ الذي يُسجّله الكاتبُ في هذا النصّ يتمثّل في دواءٍ يصِفُهُ للمُصاب بداءِ الحسدِ، وهو سلوكُ مسلكِ المحسودِ عساهُ يبلُغُ مبلغَهُ من تلك النِّعمة، فإن لم يكن له ذلك فحسبُهُ أنّه ملاً فراغَ حياته بعملٍ جادٍ يسعى به إلى نيل مُبتغاهُ وذلك أفضلُ له من قضاء ذلك الفراغِ في الغيظِ والكَمَدِ.</p> <p>- إبداء الرأي: وهذا الحلّ مناسب من عالمٍ مُجرَّبٍ ومصلحٍ مُقتدرٍ وأديبٍ مُوجِّهٍ يُريدُ الخير لمجتمعه بعلاجِ أمراضِهِ...</p> <p>ملاحظة: (للممتحن الحرّية في إبداء موقفه مع التعليل).</p>
	01.5	
03	01	<p>(3) - ينتمي النصّ إلى فنّ المقال، وهو مقال اجتماعيٌّ يُعالجُ فيه صاحِبُهُ ظاهرةً اجتماعيّةً تتمثّل في الحسدِ.</p> <p>- والمقالُ مقطوعة نثرية ازدهرت في العصر الحديث بازدهار الصحافة، وهي متوسّطة الطّول تُعالجُ موضوعاً واحداً في الغالب وفق منهجيةٍ خاصّة...</p> <p>- أنواعه: يختلف نوع المقال باختلاف موضوعه، فمنه: الأدبيّ ومنه السياسيّ ومنه الاجتماعيّ ومنه الفلسفيّ ومنه التاريخيّ...</p>
	01	
	01	
03	2×01.5	<p>(4) القيم المستخرجة:</p> <p>- القيمة الاجتماعية: وتتمثّل في تناول ظاهرة الحسد...</p> <p>- القيمة الإصلاحية: وتتمثّل في اقتراح الدّواء لهذا الدّاء العُضال...</p> <p>- القيمة الفنيّة: وتتمثّل في تناول الموضوع بأسلوب رصينٍ جذابٍ...</p> <p>ملاحظة: (يكتفي الممتحن بذكر قيمتين و يشرحهما).</p>

